

فيديو || مصرع رئيس استخبارات الإكوادور وزوجته و5 أميركيين في تحطم مروحية بكينيا



الخميس 20 أغسطس 2026 04:30 م

شهدت كينيا حادثاً أسفر عن مقتل 8 أشخاص، بينهم رئيس جهاز استخبارات الإكوادور ميشال سينسي-كونتوغي وزوجته، وخمسة مواطنين أميركيين، إلى جانب قائد المروحية، بعد تحطم طائرة مروحية كانت تقلهم في رحلة سياحية بمنطقة جبل أولولوكوي وسط البلاد.

وأعلنت السلطات الأميركية والإكوادورية تفاصيل الحادث، فيما باشرت السلطات الكينية عمليات البحث والتحقيق للوقوف على ملابساته وأسباب سقوط المروحية، وسط صعوبة كبيرة واجهت فرق الإنقاذ بسبب طبيعة المنطقة الوعرة واندلاع حريق عقب الارتطام.

تفاصيل حادث تحطم المروحية في كينيا

وقع الحادث قرب جبل أولولوكوي، الذي يقع على بعد نحو 250 كيلومتراً شمال العاصمة الكينية نيروبي، عندما تحطمت المروحية أثناء رحلة لمشاهدة المعالم السياحية في المنطقة.

ووفقاً لهيئة الطيران المدني الكينية، تحطمت المروحية في تمام الساعة 9:13 صباحاً بالتوقيت المحلي، الموافق 6:13 صباحاً بتوقيت جرينتش، في منطقة جبلية وعرة، ما أدى إلى مصرع جميع من كانوا على متنها.

وقال فريدريك كابونجي، مدير إدارة التحقيق في حوادث الطيران في كينيا، إن المروحية كانت تقل مجموعة من السياح في رحلة لمشاهدة المعالم السياحية، موضحاً أن فرق الإنقاذ وصلت إلى موقع الحادث وعثرت على الطائرة مدمرة بالكامل نتيجة قوة الارتطام والحريق الذي اندلع بعد سقوطها.

وأضاف المسؤول الكيني أن فريقاً متخصصاً أرسل إلى موقع الحادث من أجل بدء التحقيقات الفنية، وتحديد الظروف التي أدت إلى تحطم المروحية، في انتظار نتائج عمليات فحص الحطام وجمع الأدلة من موقع الحادث.

رئيس استخبارات الإكوادور بين ضحايا الحادث

كان من أبرز ضحايا الحادث ميشال سينسي-كونتوغي، رئيس جهاز استخبارات الإكوادور، البالغ من العمر 44 عاماً، والذي كان من الشخصيات المقربة من الرئيس الإكوادوري دانيال نوبوا.

وتولى سينسي-كونتوغي رئاسة جهاز الاستخبارات في عام 2024، بعد مسيرة شملت العمل الحكومي والسياسي والاقتصادي، كما شغل لفترة قصيرة منصب وزير الداخلية في الإكوادور.

وقبل دخوله مجال العمل العام، كان سينسي-كونتوغي رجل أعمال ثرياً ينشط في قطاع الأزياء، كما ارتبط بعدد من المؤسسات والشركات العامة في الإكوادور، وكان ممثلاً للرئيس دانيال نوبوا في عدد من الشركات الحكومية، ومن بينها شركة النفط الوطنية «بترو إكوادور».

وفاة زوجته في الحادث

لم يكن رئيس الاستخبارات الإكوادوري الضحية الوحيدة من أسرته، إذ لقيت زوجته ستيفاني هوليهان، البالغة من العمر 42 عامًا، حتفها أيضًا في الحادث

وكانت هوليهان تعمل مصممة أزياء، كما كانت تربطها علاقة صداقة بالسيدة الأولى في الإكوادور لافينيا فالبونيسي

وعبر وزير النقل الإكوادوري روبرتو لوكي عن حزنه لوفاة الزوجين، مؤكدًا أن رحيلهما جاء بصورة مفاجئة ومأساوية، وموجهًا تعازيه إلى أفراد الأسرة، ولا سيما الأطفال والوالدين

وفي أعقاب الحادث، أعلنت الجمعية الوطنية الإكوادورية تنكيس العلم المرفوع على مبنى البرلمان في العاصمة كيتو لمدة ثلاثة أيام، في إشارة إلى حجم الصدمة التي خلفتها وفاة أحد أبرز المسؤولين الأمنيين في البلاد

5 أميركيين ضمن ضحايا المروحية

أكد متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية أن خمسة مواطنين أميركيين كانوا من بين الأشخاص الذين لقوا حتفهم في حادث تحطم المروحية

وتعمل السفارة الأميركية في كينيا على التواصل مع السلطات المحلية ومتابعة ملابسات الحادث، إلى جانب تقديم المساعدة القنصلية اللازمة في أعقاب مصرع المواطنين الأميركيين

كما كشفت تقارير إعلامية عن هوية أحد الضحايا الأميركيين، وهو خوسيه ألبرتو سواريز، أحد كبار المديرين في شبكة «تيليموندو» الناطقة بالإسبانية، والذي كان يعمل في ولاية فلوريدا

وأعرب مسؤولون في مجموعة «إن بي سي يونيفرسال»، المالكة للشبكة، عن حزنهم العميق لوفاة سواريز، مؤكدين أن الحادث أودى بحياته خلال وجوده في كينيا

الطيار يحمل الجنسية الكينية

إلى جانب رئيس الاستخبارات الإكوادوري وزوجته والمواطنين الأميركيين الخمسة، لقي قائد المروحية مصرعه في الحادث

ونقلت شبكة «إيه بي سي نيوز» الأميركية عن قائد شرطة محلي أن الطيار الذي كان يقود المروحية يحمل الجنسية الكينية

وبذلك ارتفع إجمالي عدد ضحايا الحادث إلى ثمانية أشخاص، وفق البيانات الأولية التي أعلنتها السلطات الكينية

صعوبة عمليات الإنقاذ بسبب طبيعة المنطقة

واجهت فرق الإنقاذ صعوبات كبيرة في الوصول إلى موقع تحطم المروحية بسبب وعورة التضاريس، كما أدى اندلاع الحريق عقب الارتطام إلى تدمير أجزاء كبيرة من الطائرة

وأظهرت صور نشرتها جمعية الصليب الأحمر الكينية على منصة إكس موقع الحادث وهو مشتعل بالنيران، بينما بدت طبيعة المنطقة المحيطة بموقع التحطم شديدة الوعورة، وهو ما أثر على سرعة وصول فرق الإنقاذ

وقال قائد شرطة مقاطعة سامبورو ديفيد نكورو إن عمليات البحث والإنقاذ توقفت بسبب حلول الظلام والصعوبات المرتبطة بالتضاريس الجبلية في موقع الحادث

https://x.com/aawsat_News/status/2090189109704773669
<https://www.instagram.com/p/DcQqSRACWZL>